محيت تلك الصور و صلى بها ركعتين .

.

وصلى يوم الفتح ثمان ركعات و قت الضحى كما روت تلك أم هانىء و لم يكن يقصد الصلاة و قت الضحى إلا لسبب مثل أن يقدم من سفر فيدخل المسجد فيصلى فيه ركعتين و مثل أن يشغله نوم أو مرض عن قيام الليل فيصلي بالنهار ثنتي عشرة ركعة و كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة فصلى ثنتي عشرة ركعة شفعا لفوات و قت الوتر فإنه صلى ا عليه و سلم قال (المغرب و تر صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل (و قال (إجعلوا آخر صلاتكم بالليل و ترا (و قال (صلاة الليل مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة (.

.

والمأثور عن السلف أنهم إذا ناموا عن الوتر كانوا يوترون قبل صلاة الفجر و لا يؤخرونه الى ما بعد الصلاة و في الصحيحين عن عائشة رضى ا عنها أنها قالت ما صلى رسول ا صلى ا عليه و سلم سبحة الضحي قط و إنى لأسبحها و إن كان ليدع العمل و هو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم و قد ثبت عنه فى الصحيح أنه أوصى بركعتى الضحى لأبي هريرة و لأبي الدرداء و فيها أحاديث لكن صلاته ثمان ركعات يوم الفتح جعلها بعض العلماء صلاة الضحى .

.

و قال آخرون لم يصلها إلا يوم الفتح فعلم أنه صلاها لأجل